هو على غلبة ظن لان للعقل بالاجماع من اهل العقل المؤيدين بالتوفيق
حدا يقف عنده ولا يتسلك فيما عدا ذلك ولا يقدر ان يصل اليه
هذا وما اشبهه منها لانهم يتكلمون على ما ظهر لهم من الاعراض الصا
عن هذه الجواهر التي ذكرها الشارع عليه السلام في الحديث ولم يكن
للعقل قدرة ان يصل الى هذه الحقيقة التي اخبر بها عليه السلام
فيكون الخرج بينهما ان يقال ما قاله المتكلمون حق لانه الصادر عند
الجواهر وهو الذي يدرك بالعقل والحقيقة ما ذكره عليه السلام
في الحديث ولهذا تطاير كثير بين المتكلمين واثار البنوة ويقع الجمع
بينهما على الاسلوب الذي قررناه وما اشبهه ثم مثل بحجر الموت في
هيئة كبش اسلخ ثم بالاذكار والتلاوة ثم قال لان ما ظهر منها هنا
معاده وتوجد يوم القيمة جواهر محسوسات لانها توزن ولا يوزن
في الميزان الا الجواهر انتهى فلا لفاء عاطفة ويحتمل انها للعطف والسببية
يبقى اي يترك من الارض بر هو ما خلا عن العنصر الما من الارض ولا
بحر هو الماء الكثير او الملح فقط ولا شرق هو جهة مشرق الشمس
ولا غرب هو جهة مغربها الا وتراى تسبر وتقضي به او بكل واحد منها
ذكر من شرق الارض ومغربها وبرها والبا يحتمل الظرفية
والملاصقة وتقول انا صلاة الصلاة هنا بمعنى المفعول فلا ن
هنا كناية عن العلم المذكر من الناس وفلانة للعلم المؤنث بهم ابن فلان
جيء بهم لبيان المحدوث عنه وتعيينه وتشخيصه صلى على محمد
المختار هو استيناف بيان لان الصلاة في قولها فيها اجمال فكان
سائلا له ما هذه الصلاة فقال صلى على محمد المختار خير خلق الله
هو في النسخة السهلية بجر خير على الاتباع وفي غيرها بالاوجه الثلاثة
الجر على الاتباع والرفع والنصب على القطع وذلك ظاهر وانما تقول
ذلك لاختيار كل من مرت به فما ما كون الارض فلا الفاء سببية ويحتمل
انها للسببية والعطف يبقى شيء تمامت به في جميع الارض يبني
من الجمادات والحيوانات لغير العاقلة الا وصلى المعنى لا تماخر شيء عن
الصلاة عليه وهذه جملة حالية ما ضوية بعدا لا والا كثر فيها

عدم الواو وبه ورد القران في غير ما اية حتى منع ابن مالك وابن
هشام اقترانها بالواو والذي عند غيرهما جوازا قترانها به وتركه
لقوله نعم امرهم ولم تعرنا بية الا وكان لرتباع بها وزرا ويحتمل
عود الضمير المجرور على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الظاهر واقرب
مذكور وعلى المصلي عليه بمعنى عاله واستغفر له ويخلق من تلك
الصلاة طائر بالبناء للمفعول هو في النسخة السهلية وغيرها
من النسخ المعتمدة وفي بعضها ويخلق الله من تلك الصلاة طائرا
بالبناء للفاعل وتسميته وهو الله تعالى ومن ابتدائية او تعليلية
كما تقدم في تطيره له سبعون الف جناح يزيد في الخلق ما يشاء في كل
جناح سبعين الف ريشة في كل ريشة سبعون الف وجه في كل
وجه سبعون الف فم في كل سبعون الف لسان بكل لسان ولا يشغله
شان عن شان الذي احاط كل شيء علما واحصى كل شيء عددا كل لسان
يسبح الله تعالى بسبعين الف لغة بلفظ الجمع هو في النسخة السهلية
وغيرها والصواب من جمة العربية هو ما في بعض النسخ من كونه بالا
لان تمييز المائة والالف حقه ان يكون مفردا مجرورا بالاضافة الا
ما شذ من ذلك وقال الفارسي في نحو سمعت لغاتهم بالفتح انه مفرد
وزنا اليه لامه واللغة الفاظ بعينها كل قوم عن اغراضهم ومقاصدهم
وهذا شمل كل لغة ويكتب الله له اي للعبد المصلي على النبي صلى
عليه وسلم ثواب ذلك اي جزاؤه والاشارة تحتمل ان تكون للتسبيح و
الصلاة في قوله فلا يبقى شيء الا وصلى عليه ان كان الضمير في عليه
للنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم كله بصح نصبه وخفضه على انه
توكيد للمضاف او للمضاف اليه ولم اجده الا مخفوضا توكيدا
للمضاف اليه والله اعلم وروى عن امير المؤمنين ابي الحسن علي ابن ابي
طالب عبد مناف ابن عبد المطلب رضي الله عنه بن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمخصوص ببضعته الذي شهد له بانه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وقال انا مدينة العلم وعلي
بابها وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال من كنت وليه فعلي وليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)